مصريات

التقى قيادات الكنائس المصرية

السيسي يبحث في السعودية غداً التنسيق المتبادل وفي روسيا الثلاثاء مواجهة الإرهاب ودعم التسلح

| القاهرة - من صلاح مغاوري وحمادة الكحلي ووفاء وصفي |

أعلنت الرئاسة المصرية، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، سيبدأ زيارة قصيرة إلى السعودية، غدا، هي الأولى له منذ توليه مقاليد الحكم في مصر، ويلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لمناقشة «ما تمر به الأمة العربية حاليا من تطورات وتحديات تمس الأمن القومي».

وقال السفير المصري في الرياض عفيفي عبدالوهاب: «ستتم مناقشة ما تمر به الأمة العربية حاليا من تطورات وتحديات تمس الأمن القومي العربي إجمالا، وضرورة أن يكون هناك نوع من التشاور والتعاون والتنسيق المستمر بين البلدين، باعتبارهما جناحيّ الأمة العربية، وبتعاضدهما وتكاتفهما وتعاونهما يستطيعان أن يعبُرا بالأمة العربية إلى برّ الأمان».

وذكرت مصادر مصرية، أن «زيارة السيسي إلى المملكة تسبق الزيارة التي سيقوم بها إلى روسيا الثلاثاء المقبل، والتي تبحث في تفعيل العلاقات بين القاهرة وموسكو، خصوصا في ملفات الإرهاب والسلاح».

وغادر مطار القاهرة، ليل أول من أمس، فريق رئاسي متجه إلى روسيا، للتحضير لزيارته المرتقبة.

الى ذلك، استقبل السيسي، ليل أول من أمس، وزير البترول والثروة المعدنية شريف إسماعيل، ووزير الكهرباء والطاقة المتجددة محمد شاكر المرقبي، ووزير الموارد المائية والري حسام الدين مغازي.

وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير إيهاب بدوي، إن «وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، تناول جهود وزارة الكهرباء على مستوى تنفيذ برامج صيانة محطات توليد الطاقة الكهربائية ورفع كفاءتها للاستفادة من كامل طاقتها الإنتاجية، وفاء لاحتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية».

وفي إطار تفعيل مبادرة وزارة الخارجية لفتح باب التبرع لصالح صندوق «تحيا مصر» لجميع العاملين في الوزارة سواء في الديوان العام أو في كل البعثات الديبلوماسية المصرية وتشجيع أبناء الجاليات المصرية في الخارج، قرر وزير الخارجية سامح شكري التبرع بنصف راتبه لصالح الصندوق، كخطوة أولى لتفعيل هذه المبادرة. كما اتخذ مجلس مساعدي وزير الخارجية قرارا مماثلا بالإجماع بالتبرع بأجر 15 يوما من رواتب أعضائه، تأكيدا على دور الإدارة العليا بالوزارة في قيادة هذا الجهد الوطني المحمود.

وقال الناطق باسم الوزارة السفير بدر عبدالعاطي، إنه «تم تعميم فتح باب التبرع لجميع العاملين بإدارات الوزارة بالديوان العام والبعثات في الخارج».

متظاهرون أمام القنصلية المصرية في نيويورك يطالبون القاهرة بفتح معبر رفح مع غزة (رويترز)

وفي مقدمهم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، خصوصا أنها المرة الأولى التي يتقابل فيها رئيس الجمهورية بكل الطوائف في لقاء موحد، وهو ما يعكس رؤية وتقدير مؤسسة الرئاسة للمسيحية على أرض مصر باعتبار الكنيسة ركنًا من أركان المجتمع كالأزهر الشريف جامع وجامعة، والقوات المسلحة، والشرطة، والقضاء.

وكشف عن «تناول موضوعات عدة خلال اللقاء، منها دور المسيحيين في مساعدة الاقتصاد المصري، والوضع الحالي في المنطقة وما يتعرض له الأشقاء في دول عربية كثيرة مجاورة وقريبة»، كما تناول أيضا مشكلات المسيحيين في مصر، مثل «وقوع حالات خطف متكررة وأزمة بناء الكنائس والمناهج في التعليم والإعلام الإيجابي والخطاب الديني والمواطنة».

من جهته، قال رئيس الكنيسة الإنجيلية القس صفوت البياضي، إنه «طالب السيسي، بأن تفتح مصر أبوابها للمسيحيين المهجرين من العراق، في ظل مطاردتهم من تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام داعش، كما فعلت مصر مع الأشقاء السودانيين».

في سياق موازٍ، نفت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ما تردد في بعض وسائل الإعلام، في شأن زيارة مرتقبة للبابا تواضروس الثاني، إلى الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري، وإجراء مقابلة مع أعضاء من الكونغرس الأميركي، لمناقشة أوضاع الأقباط في مصر.

جمعة: «داعش» منحرف فكريّاً ومقاومته شرعية لأنه خائن

| القاهرة - «الراي» |

ذكر وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، إن «تنظيم داعش ومن يسيرون على منهجه من أتباع الجماعات المنحرفة فكريًا أساؤوا إلى الإسلام بصورة لم يتخيل أعداؤه الوصول إليها».

ولفت في بيان له، إلى أن «أعداء الإسلام لو استطاعوا تشويه صورته قرنا من الزمان لما بلغوا معشار ما أصابه من تشويه تلك المنظمات الإرهابية له»، واصفا ما يقوم به تنظيم «داعش» في العراق، «بالإفساد في الأرض»، مبينا أن «داعش يرتكب الموبقات من قتل وتدمير وإفساد وتخريب وإثارة الفوضى بما يخدم مصالح العدو الصهيوني المستفيد الأكبر من إثارة الفوضى في المنطقة، إضافة إلى القوى الاستعمارية الطامعة في نفط منطقتنا العربية، والسيطرة على المواقع الحيوية فيها».

وندد جمعة بمن أطلق عليهم وصف «العملاء والخونة»، ومن وصفهم «بصغار القامة سواء كانوا أفرادا أو بعض الدول» التي وصفها جمعة بأنها «عميلة»، مؤكدا أنهم «على استعداد لبيع أنفسهم للشيطان سعيا للحصول على المال أو السلطة والنفوذ، ظنًا من حكام تلك الدول أن ارتماءهم في أحضان الصهاينة وأعوانهم يمكن أن يحافظ لهم على ملكهم، ويعطيهم نفوذا أوسع من حجمهم، لا يدرون أنهم أول من سيؤكل ويدفع الثمن غاليا».

ودلل على عمالة «داعش» بـ «صمت العالم على إجرامهم في القتل والتخريب والتدمير وختان البنات الصغيرات بهمجية ووحشية لم يعهدها التاريخ من قبل». وأفتى «بالوجوب الشرعي والوطني في مقاومة داعش وأمثالهم من الجماعات المتطرفة».

ترتيبات مصرية للمفاوضات الثلاثية حول سد «النهضة»

| القاهرة - «الراي» |

ترأس وزير الخارجية سامح شكري ووزير الموارد المائية والري حسام الدين مغازي، اجتماعا تنسيقيا في شأن ملف مياه النيل والعلاقات مع دول حوض النيل، والترتيب للمفاوضات الثلاثية التي ستضم: مصر والسودان وإثيوبيا في الخرطوم يوميّ 25 و 26 أغسطس الجاري. وذكرت مصادر ديبلوماسية لـ «الراي» أن «مصر ستركز على ضرورة إنجاز ما ورد في تقرير لجنة الخبراء الدوليين، خصوصا في ما يتعلق باستكمال الدراسات الفنية من الجانب الإثيوبي والتأكد من درجات أمان السد وحل الخلافات حول السعة التخزينية له». وأشارت إلى أن «الخلاف حول السعة التخزينية يتمثل في إصرار إثيوبيا على أنها مسألة سيادية لا تقبل التدخل الخارجي فيها وتنوي تخزين ما يقرب من 72 مليار متر مكعب من مياه النيل، في ما ترى مصر أن الاتفاقات القانونية والتاريخية والقانون الدولي يمنع إثيوبيا من ذلك».

تظاهرات على أطراف القاهرة والجيزة ومحافظات عدة

«الإسلامية» لـ «الإخوان»: التقرّب إلى الله لا يكون بالاقتتال بين المسلمين

| القاهرة - من علي بدر ويوسف حسن |

تزامنًا مع تظاهرات ومسيرات، أمس، على أطراف القاهرة والجيزة، وعدد قليل من المحافظات، استعدادا لتظاهرات أكبر، دعا لها «تحالف دعم الشرعية» المساند لجماعة الإخوان، في ذكرى فض اعتصاميّ رابعة والنهضة، دعا حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية للجماعة في بيان له، الى «المشاركة في التظاهرات والمواجهة مع قوات الشرطة، لأنها أعمال تقربهم إلى الله».

وطالب في بيان شبابه وأنصاره، بـ «التزام التعاليم الإسلامية وأداء الفروض، وإقامة الصلاة وقراءة القرآن الكريم وطاعة الوالدين وعدم سب الدين خلال التظاهرات»، مؤكدا أن «لا فائدة من التظاهرات اليومية من دون الالتزام بتعاليم الإسلام».

وشدد البيان الصادر عن مسؤولي الحزب في حي المعادي، جنوب القاهرة، على أن «التظاهرات لن تدخل المشاركين فيها الجنة من دون حساب».

من جهته، قال مؤسس «الجماعة الإسلامية» كرم زهدي، إن «زعم جماعة الإخوان بأنها تتقرب إلى الله من خلال التظاهرات والمواجهات مع الشرطة ليس بصحيح»، مشيرا إلى أن «التقرب إلى الله يأتي بعدم ترويع المتظاهرين، وعدم الاقتتال بين المسلمين وعدم الخروج في التظاهرات».

ووصف الأمين العام لائتلاف دعم صندوق «تحيا مصر» طارق محمود، هجوم المواقع الإخوانية على الصندوق لإفشال دعم الاقتصاد المصري بأنه «تصرف خسيس من الطبيعي أن يصدر عن أشخاص تابعين لمثل هذه الجماعة التي تريد الخراب والتدمير للوطن والتصدي لكل المحاولات للنهوض به أو حل مشكلاته لأغراض دنيئة هدفها السلطة وليس مصلحة الشعب المصري»، مناشدا، جموع المصريين «الاكتتاب في قناة السويس عن طريق شراء أسهم وسندات ليصبح كل مصري شريكا في ملكية القناة».

وقال مصدر قضائي وثيق الصلة بمحاكمة قيادات تنظيم «الإخوان» في قضية أحداث مسجد الاستقامة، إن إرسال أوراق 14 متهما من بينهم مرشد «الإخوان» محمد بديع إلى مفتي الديار المصرية، للمرة الثانية، بعد رفض المفتي التصديق على حكم الإعدام في المرة الأولى لعدم وجود أي أدلة على ارتكاب المتهمين للاتهامات الموجهة إليهم عدا شهادة واحدة من ضابط بقطاع الأمن الوطني، يأتي للوقوف على «الرأي الشرعي» للمفتي في شأن توقيع الإعدام على المتهمين».

واوضح أن «الرأي الفني في وقائع القضية وملابساتها والاتهامات المسندة إلى المتهمين، يكون لقضاة المحكمة وحدهم، لأنهم من حققوا أدلتها والاتهامات فيها».

وأشار إلى أنه «ما كان يجب أن يخوض التقرير الصادر من دار الإفتاء في شأن التفاصيل الجنائية للقضية، باعتبار أن هذا الأمر هو أمر فني من اختصاص محاكم الجنايات فقط، خصوصا أن شهود الرؤية لوقائع القضية أثناء وقوع أحداثها، أكدوا أمام المحكمة في شهاداتهم، ارتكاب المتهمين لما هو منسوب إليهم من جرائم موضوع القضية».

قضائيًا، أجلت محكمة جنايات الجيزة، إلى 13 أغسطس الجاري، نظر محاكمة 188 متهما في قضية «مذبحة كرداسة»، التي راح ضحيتها 11 من أفراد قسم شرطة كرداسة لاستكمال سماع شهود الإثبات.

كشف عن تحركات لتكوين تحالف انتخابي

صباحي: مصلحة الوطن تقتضي الوقوف خلف السيسي

| القاهرة - «الراي» |

أكد زعيم «التيار الشعبي» والمرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، إن «مصلحة الوطن تقتضي الوقوف خلف الرئيس عبدالفتاح السيسي، وعدم السماح بوجود أي محاولة من شأنها إفشال الرئيس الجديد، رغم أن الوضع الحالي غير واضح، خصوصا في تحقيق أهداف الثورة». ولفت في حواره في برنامج «آخر النهار» مع الإعلامي محمود سعد على فضائية «النهار» إلى أن «حزمة القرارات الحكومية والضرائب الجديدة تشير إلى أن الحكومة تسير في الطريق الصحيح، إلا أنه من الناحية الأخرى يتم إخلاء سبيل رجال أعمال مبارك، واستمرار حبس والقبض على الشباب الذي صنع الثورة»، لافتا إلى أن «إصلاح الموازنة يجب أن يتحمله الأغنياء وليس الفقراء»، مشددا على أن «الفقراء خط أحمر لا يجوز أن يصدر أي قرار يتحملونه من مزيد من غلاء الأسعار والمعيشة»، رافضا أن يكون صندوق «تحيا مصر»، فرصة لتهرب الكبار من الضرائب. وكشف عن تحركه خلال المرحلة المقبلة لتنظيم تحالف انتخابي متوافق على الفكر السياسي، منوها إلى أن «التصور المثالي من وجهة نظره، يحتاج إلى انضمام أحزاب التيار الديموقرطي والمصريين الأحرار وحزب الوفد».

كما كشف عن اجتماعه مع رجل الأعمال نجيب ساويرس وقيادات حزب «المصريين الأحرار»، إضافة إلى دخوله في حواره مع رئيس حزب «الوفد» سيد البدوي لتكوين تحالف انتخابي، مؤكدا أن «المؤشرات الأولوية تتجه إلى الطريق الإيجابي». وقال: «شكلنا تحالف التيار الديموقراطي في مجموعة من 7 أحزاب، إضافة لقوى اجتماعية وقوى من المرأة والشباب وشخصيات». وأكد أنه «لن يخوض انتخابات مجلس النواب المقبلة»، مضيفا إن «حزب المؤتمر وجبهة مصر بلدي وحزب شفيق كيانات تعبر عن فترة ما قبل 25 يناير».

إطلاق أحمد عز بعد تسديده 11 مليوناً و112 ألف جنيه

| القاهرة - من يوسف حسن |

عز لدى نقله الى نيابة الشؤون التجارية والمالية (خاص - «الراي»)

بعد يومين من قرار المحكمة بالإفراج عنه بكفالة 100 مليون جنيه، أنهت نيابة الشؤون المالية والتجارية إجراءات إخلاء سبيل القيادي السابق في الحزب «الوطني» والبرلماني السابق رجل الأعمال أحمد عز، في إحدى القضايا، التي سبق أن صدر فيها حكم استئنافي بإدانته بارتكاب جريمة إجبار موزعي حديد التسليح على استخدام كامل حصصهم محل التعاقد أو توقيع جزاءات ضدهم.

ونقل بعد ذلك إلى مديرية أمن الجيزة، ومنها إلى قسم شرطة الدقي لاستكمال بقية الإجراءات القانونية والأمنية.

وذكرت مصادر قضائية، إن «عز سدد 11 مليونا و112 ألف جنيه، بموجب شيك مصرفي مقبول الدفع، يمثل الدفعة الأولى من مبلغ 100 مليون جنيه تشكل الغرامة المالية المقضي بها ضده، مع تعهده سداد بقية مبلغ الغرامة على أقساط، وهو الأمر الذي أمرت معه النيابة بإخلاء سبيله ما لم يكن محبوساً على ذمة قضايا أخرى».

واوضحت لـ «الراي» أن «سبب التقسيط أنه سبق أن وافقت المحكمة الاقتصادية، على أن يقوم عز بسداد قيمة الغرامة المالية التي صدرت ضده، في صورة أقساط دورية، وتمت إحالة الأمر إلى نيابة الشؤون المالية والتجارية، التي اقتصر دورها على التأكد من سلامة الشيك المصرفي الذي تقدم به أحمد عز لسداد القسط الأول من مبلغ الغرامة، حيث تم الاستعلام من البنك الذي أصدر إليه الشيك، وتأكدت النيابة من سلامة الشيك».

وأكدت أن «قرار نيابة الشؤون المالية والتجارية، الذي أصدرته بإخلاء سبيل عز، يقتصر على تلك القضية فقط، وما لم يكن مطلوبا في قضايا أخرى».

جدير بالذكر، أن محكمة الجنح المستأنفة بالمحكمة الاقتصادية، سبق لها أن قضت في نوفمبر من العام الماضي بتغريم عز والعضو المنتدب لشركة حديد الدخيلة علاء أبوالخير، مبلغ 100 مليون جنيه لكل منهما.

في حين أمرت المحكمة بتغريم مدير المبيعات في الشركة سمير رؤوف نعمان مبلغ نصف مليون جنيه، في قضية اتهامهم بإجبار موزعي حديد التسليح على استخدام كامل حصصهم محل التعاقد أو توقيع جزاءات ضدهم.

وقال المستشار القانوني لمجموعة «العز»، التي يمتلكها عز، محمد تنوير، إنه «أخلي سبيله لتجاوزه فترة الحبس الاحتياطي القانونية، ولكن القضايا لاتزال تنظر أمام المحاكم، وإن إخلاء السبيل لا يعد براءة، إضافة إلى تأكيدات مصادر قضائية، أنه ليس محبوساً في قضايا أخرى».

طالب موسى بالتراجع عن قراره الانسحاب من «الأمة المصرية»

تكتل «القوى الثورية الوطنية» يطرح مبادرة «وحدة الصف»

| القاهرة - «الراي» |

طرح تكتل «القوى الثورية الوطنية» مبادرة «وحدة الصف» لدعم مختلف الأحزاب والقوى الثورية التي «تؤمن بثورتيّ 25 يناير و30 يونيو معا»، مطالبا رئيس لجنة الخمسين عمرو موسى بالتراجع عن قرار الانسحاب من قيادة تحالف «الأمة المصرية»، بعد التصدع الذي حدث في عدد من التحالفات الانتخابية، خصوصا التحالف الأقوى «الأمة المصرية» بقيادة موسى.

وذكر في بيان ان «قرار موسى بالابتعاد عن تحالف الأمة المصرية، بعد ما بذله من جهد كبير خلال الأشهر الماضية لتقريب وجهات نظر مختلف القوى المدنية وتكوين تحالف قوي يضم الجميع من دون إقصاء أو تمييز ويعتمد على اختيار الكفاءات وذوي الشعبية، هو قرار ليس في صالح الأحزاب، ولهذا نطالبه بالعدول، فالوطن وبناء مصر الحديثة يحتاج إلى صبر وتضحية».

وكشفت قيادات في تحالف القوى الثورية، عن إجراء اتصالات مع موسى ورئيس حزب «الوفد» السيد البدوي وعدد من القيادات السياسية والدينية لتحقيق توافق وطني واسع، «لأنها ترى أن البرلمان المرتقب سيكون له دور تاريخي، ولأن تشرذم القوى المدنية سيعيد للساحة أنظمة أسقطها الشعب بسبب فسادها واستبدادها وسوء ممارساتها وستعمل على تدمير الدولة المصرية لو عادت من جديد».

وقال رئيس حزب «الإصلاح والتنمية» محمد أنور السادات إن «تحالف الوفد المصري يكثف جهوده الآن لتوحيد التيار المدني تحت مظلة واحدة، والأحزاب المحسوبة على قوى الثورة».

الى ذلك، قرر المجلس الرئاسي لحزب «المؤتمر»، التنسيق مع حزب «التجمع»، للانضمام الى تحالف «الجبهة المصرية»، ليكونا ائتلافا واحدا يخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة على كل المقاعد الفردي والقائمة.

وذكر نائب رئيس حزب «المؤتمر» صلاح حسب الله إن «قرار الحزب أخذ وقتا طويلا لقيام الحزب باستطلاع رأي قواعد الحزب في المحافظات، والتي انتهت إلى ضرورة بذل أقصى جهد للتوحد ولمّ الشمل والعمل المشترك والاصطفاف الوطني، حيث تشهد الانتخابات البرلمانية المقبلة تنافسا يليق بهذه التحالفات، الذي يصب في صالح الحياة السياسية ويحقق تطلعات الشعب المصري وأهداف ثورتيّ 25 يناير و30 يونيو».

وأكد الأمين العام لحزب «المحافظين» القيادي في تحالف «الوفد المصري» شريف حمودة ان الحزب «حريص على توحيد جهود القوى المدنية لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في تحالف واحد قوي، لأن الفترة المقبلة تحتاج لتحالفات سياسية كبيرة أكثر منها تحالفات انتخابية، ويجب أن تكون لها رؤية ومبادئ وأجندة تشريعية محددة تراعي تأسيس دولة مدنية حديثة».

10 آلاف مصري عادوا من تونس

| القاهرة - «الراي» |

وسط اهتمام واسع من قبل الحكومة المصرية، تواصل عمل الجسر الجوي لنقل المصريين النازحين من الأراضي الليبية، لليوم التاسع على التوالي. وقامت شركة مصر للطيران، أمس، بتسيير 7 رحلات مباشرة إلى مطار قابس التونسي على مدار اليوم، لنقل نحو 3 آلاف مصري من العالقين بالحدود «الليبية - التونسية.

وقال وزير الطيران المدني المصري الطيار حسام كمال، إن إجمالي المصريين المنقولين من الحدود التونسية حتى فجر أمس، بلغ نحو 10 آلاف مصري، ليقترب إنهاء أزمة النازحين المصريين على الحدود الليبية - التونسية.

وقامت سلطات الأمن في مطار القاهرة، بتوقيف أحد العائدين من ليبيا عبر مطار جربا التونسي، لطلبه في تنفيذ حكم قضائي صادر بحقه، بالحبس لمدة عام، وتم نقله على مديرية الأمن لتنفيذ الحكم، بعد عملية فحص تتم على العائدين، لمعرفة ما إذا كانوا مطلوبين أمنيًا وقضائيًا.

في سياق آخر، قال وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة في محافظة سوهاج، محمد الدكروني، إن «نحو 40 في المئة من العاملين في ليبيا من أبناء محافظة سوهاج، وبلغ عدد العائدين للأراض المصرية حتى نهاية الأسبوع الجاري نحو 5 آلاف عامل من أبناء المحافظة وفقا لوزراة الخارجية المصرية عن طريق البر والجو».

الى ذلك، توقعت قيادات قبلية ليبية - مصرية في محافظة مطروح الحدودية مع ليبيا، أن تبدأ عملية تقسيم الأراضي الليبية بين القوى المتصارعة قريبا.

وتحدثت لـ «الراي» عن «عمليات نزوح واسعة مرتقبة في الأيام القليلة المقبلة، من قبل الليبيين والمصريين وجنسيات أخرى».

وتوقع عمدة في شرق ليبيا، في اتصال هاتفي مع «الراي»، تقسيم البلاد على النحو الجاري في العراق، متهما أجهزة مخابرات عربية وأجنبية «بإذكاء الصراع في البلاد ليكون ذريعة للتدخل الأجنبي العسكري المباشر».